

وَرَجَعَتْ رَيْكُ أَي الْجَنَّةِ حَتَّى تَجْمَعُونَ فِي الدُّنْيَا وَلَوْلَا أَنْ يَكُونُوا النَّاسُ  
أُمَّةً وَاحِدَةً عَلَى الْكُفْرِ لَجَعَلْنَا مِنَ الْكُفْرِ بِالرَّحْمَنِ لِيُؤْتِيَهُمْ بَدَلًا مِنْ  
سَيِّئَاتِهِمُ السَّبِينَ وَسَكُونُ الْقَافِ وَيَضْمُهُمَا جَعَانٌ وَضَمُّهُمَا جَعَانٌ كَالدَّيْحِ  
مَنْ فَضَّهَ عَلَيْهِمَا تَطَهَّرُوا وَيَعْلُونَ إِلَى السُّطْحِ وَيُؤْتِيَهُمْ أَي تَأْتِيَهُمْ فَضْهُ وَ  
جَعَلْنَا لَهُمْ سُرْرًا مِنْ فَضْهِ جَمْعُ سُرْرٍ عَلَيْهِمَا كَيُكُونُوا وَرَحْمًا أَذْهَابًا الْعَقِي  
لَوْلَا خَوْفُ الْكُفْرِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَعْيَانِ الْكَافِرِينَ مَا دَلَّ عَلَى عَطْبِيَاهُ ذَلِكَ لِقَوْلِهِ خَلِ  
الدُّنْيَا عِنْدَنَا وَمَعْدَمُ حَظِّهِ فِي الْآخِرَةِ فِي تَعْيِيمٍ وَأَنْ تُخَفِّفَهُ مِنَ التَّقْبِيلِ كُلِّ  
ذَلِكَ كَمَا بِالْخَفِيفِ فَإِذَا زِيدَ وَبِالسُّبْحِ بِدَعْفٍ الْأَفَانَ نَافِيَهُ مَسَاحُ  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا يَنْتَبِعُ بِهِ فِيهَا مَبْرُوكٌ وَالْآخِرَةُ الْجَنَّةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْبَاقِيْنَ  
وَمَنْ يَعْنُ بَعْضُ مَنْ ذَكَرَ الرَّحْمَنُ أَي الْقُرْآنُ تَقِيْفٌ نَسْبٌ لَهُ سَبْطًا  
فَقَوْلُهُ قَرِيْبٌ لَا يَفَارِقُهُ وَأَتَاهُمْ أَي الشَّيَاطِينُ لِيَصُدَّ وَهُمْ أَي الْعَاشِيْنَ  
عَنِ النَّسْبِ أَي طَرِيفُ الْعُدِيِّ وَحَسْبُوتُ النَّهْمِ مَهْلِكَةٌ وَفِي الْجَمْعِ رَعَابِيهِ  
مَعْنَى مَنْ حَتَّى إِذَا مَا جَاءَا الْعَاشِيْنَ بِقَدْرِهِ بِبُيُوتِ الْفِيهِمَ قَالَ لَهُ اللَّتِيْبَةُ لَيْتَ  
تَبِيْعِي وَوَيْتِكَ بَعْدَ الْمَشْرِفِيْنَ أَي مِثْلَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِفِ وَالْمَغْرِبِ فَبَشَّرَ الْفَرِيْنَ  
أَنْتَ لَنْ قَالَ اللَّهُ وَلَنْ يُفَعَّلَمُ أَي الْعَاشِيْنَ بِمَيْتِكُمْ وَنَدَمَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ كَلَّمْتُمْ  
أَي نَبِيْنَ كَلَّمْتُمْ بِالْمَشْرَاكِ فِي الدُّنْيَا أَنْكُمْ مَعَ قُرَابِكُمْ وَالْعَذَابُ  
مُنْتَهَى كُونٌ عَلَيْهِ تَقْدِيرُ اللَّامِ لِعَدَمِ النَّفْعِ وَإِذْ بَدَلُ مِنَ الْيَوْمِ فَأَنْتَ شَمْعُ  
الضَّمِّ أَوْ يُعْدَى الْعَجِي وَمَنْ كَانَ فِي صَلَالٍ مُبِيْنٍ بَيْنَ أَي فِهِمْ لِأَيُّ مَبْنُوتٍ  
فَأَمَّا فِيهِ ادْعَامُ نَوَانِ الشَّرْطِيَّةِ فِي مَا الْمَزِيْدَةُ تَدْعَى بِكَيْ أَي مُبِيْنٌ  
فَبَلَّ بَعْدَ بِيَهُمْ وَأَيَّامُهُمْ مُنْتَهَى وَفِي الْآخِرَةِ أَوْ يُرِيْدُ بِكَيْ فِي جَانِكِ الَّذِي  
وَعَدَّ نَأْمَهُ مِنْ الْعَذَابِ وَأَيَّامُهُمْ عَلَى عِنْدَ إِهْرَامِ مُنْتَهَى رُفَاتٍ قَادِرُونَ  
فَأَسْتَمْسِكُ بِالَّذِي أَوْجِي إِلَيْكَ أَي الْقُرْآنَ أَيْكَ عَلَى صِرَاطِ طَرِيفٍ  
مُسْتَفِيْمٌ وَإِيْدُهُ لِدَعْوَى الشَّرْفِ لَكَ وَقَوْمُكَ لَنْزُولِهِ بِالْقَتْلِ وَسَوْفَ سَأَلُونَ  
عَنِ الْقِيَامِ حِكْمَةً وَالسَّأَلُ مَنْ أَسْأَلْنَا مِنْ فَيْدِكَ مَنْ رَسَلْنَا أَلْجَعَلْنَا مِنْ  
الرَّحْمَنِ أَي غَيْرِهِ اللَّهُ بَعْدَ وَنَ قَبْلَ هُوَ عَلَى ظَاهِرِهِ بَانَ جَمْعُ لَهُ النَّسْلُ بِلِيلَةٍ  
الْأَسْلُ

حزب

الأسر وقيل المراد أهم من أي أهل الكتابين ولم يسأل على واحد من القولين  
لأن المراد من الأمر بالسؤال القدر المشركي فريش أنه لم يأت رسول من  
الله ولا كتاب بعبادة غير الله ولقد أرسلنا إلى فرعون وملائكته أي القبط فقال  
إني رسول رب العالمين فأتاهم بما أتانا الله على رسالته إذ أتاهم منها  
ببصوتهم وما نزلهم من آية من آيات العذاب كالطوفان وهو ما دخل  
بسوتهم وصل إلى حلق الجالسين سبعة أيام والحزب الأخرى أي أخيراً أيها  
فرينها التي قبلها وأحد نأهم بعد أي لعليهم بجمعوت عن الكفر وقالوا  
لموسى لما رأوا العذاب أتاهم السما حزبي العالم الكامل لأن السبع عندهم  
علم عظيم إذ جعلنا لك ما عهد عندك من كشف العذاب عما أتاهم  
إني المهنك وت أي مومنون قلت ككف بادع موسى عنهم العذاب  
إذ أتهم بئس ككفون ببقضون عهدهم وبصوت علي كفرهم وأتاهم فرعون  
افتخاراً في قومه قال يا قوم اليس لي منكم مصر وهذه الأنهار تجري  
النيل تجري من تحتي أي تحت قصوري أي أنصر وت عطيتي ثم  
تبصرون وحينئذ أنا خير من هذا أي موسى الذي هو مهت ضعيف  
خفي ولا يكاد يبين يظهر كلامه للتغته بالمرح التي سألوا وضعف  
قله لا هلا التي عليه أن كان صادقاً أسورة من ذهب جمع أسورة  
كأعريه جمع سوار كعبادتهم من سبؤونه أي بلبسوه وأسورة ذهب  
ويطوف قومه طوق ذهب وجاء معه المليك مقيت من متابعين  
بشبهه ون بصدقه فاستحق استه فرعون قومه فطاعوه فيما يريد من ذلك  
موسى أيهم كانوا قوماً فاسقين فلما أسفونا انعضونا انفتاحهم فأمرنا  
هم الرجوعن فجعلناهم سلفاً جمع سالف كخادم وخدم أي سابقين عيرت  
ومثلاً للآخرين بعدهم يتمثلون بحالهم فلا يقد مون علي مثل فعالهم ومثلاً  
ضرب جعل ابن مريم مثلاً حين نزول قوله تعالى انكم وان تعبدون من  
دون الله حسب جهنم فقال المشركون ورضينا ان يكون مع عيسى نبي عبد  
من دون الله إذا قومك المشركون منه من المثل بصدون بجمعوت فرحاً بما

موسى يا بايتا